GC
ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 7 رثاء الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 3"

7

原作 監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

SE

0823

ISBN978-4-7575-4044-6

C9979 ¥581E

9784757540446

雑誌48128-67
定価：本体581円＋税

1929979005818

SQUARE ENIX.

3 3ASQ.ORG

الحلقة 7 المجلد 7

『あなたに最後に会えて良かった』

「六軒島殺人事件」の犯行動機を語り終えた真犯人は、
そう理御に言い、自身への引導をウィルに託す。

今、ウィルの手によって魔女のゲーム全ての謎は解かれ、
魔女幻想は終焉を迎えようとしていた。

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 4"

© 竜騎士07/07th Expansion

目次

7 الحلقة السابعة

رثاء الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"

36 عودة الساحرة

37 نهاية خيال الساحرة

38 الفصل الأخير: رقودٌ أبدي

X حفلة شاي الحلقة السابعة 1: ما بعد نهاية اللعبة

راودَنِـي حلـمٌ...
...كنتُ فيه الساحرة بياتريس.
لكن...
...لم يكن إلا حلمي وحدي.
ولذلك حلمـتُ أكثر...
...وتخيلتُ أنِّي إذا حللتُ المرثية...
...ونفَّذتُ طقوسهـا بالحـــرف، فسأُبعَث من جديد...
...وأكون بياتريـس الحقيقية.

3 3ASQ.ORG

ولكن...
أنـا...

الفصل السادس والثلاثون:
عـودة الساحـرة
تسري فـيَّ...
...دمـاء بياتريس؟
مَن كان ليصدِّق...
...أنَّ الساحرة بياتريس عادت فعلًا للحياة؟

صحيح.
لا بدَّ أنَّك قاسيت الأمرين...
....لحرمانك من حنــان الأبوين.
لكن رغم ذلـك...
...يسعدني أنك كبـرت جيدًا واشتدَّ عودك.
...
أنتم...
كلُّكم....
...كنتم تعرفـون هذا؟
...
فهمت...

لا أخفي أنّي شعرتُ أكثر من مرة بأن هناك ما يميّزني...
...فقد كان غينجي وكوماساوا يُحسِنان معاملتي أكثر مِن الآخرين.
أكانوا يترقّبون هذا اليوم إذن؟
اليوم الموعود الذي كان مجيئه حتميًّا؟
لم أعد أعرف في أيّ شيءٍ أفكر.
بياتريس...
كلا.
ليـون.
....
ليـون؟
ذاك هو الاسم الذي كنتُ أنوي منحك إياه.

ليون...
آنَ الأوان لأعيد لك...
...كل ما وهبتني بياتريس.
كلُّ هـذا الذهب...
...وكلُّ عائلة أوشيروميا...
...التي ما كانت لتكون شيئًا لولا الذهب.

كلُّ شيءٍ سيعـود لك.
...
おず…

هااه...

ليون يا فلذة كبدي...
أنا المُلام الأول والأخير على التلاعب بقدرك إلى اليوم...
أرجو عفوك.
بعد أن ورثت خاتمي...
صرت الآن شرعيًا...
...على رأس عائلة أوشيروميا.
كلُّ هذا الذهب تحت تصرفك.
أعرف جيدًا أن الذهب...
...لا يكفِّر ولو قليلًا عن عِظَم جرائمي بحقك.
لكن بوسعك صرفه كما يحلو لك، وأرجو أن يوفِّر لك تعويضًا بسيطًا على معاناتك...
شـ- شكرًا لك.
...
أخيراً...

ليس عندي...
...إلَّا طلبٌ وحيد.
ما... ماذا يكون؟
هلَّا...
...
هلَّا دعوتني ***....
آآه... عفوًا لم أسمع.
هلَّا أعدتَ طلبك؟
هلَّا...

دعوتني...
...بكلمة أبـــي؟

سأتفهّم لو رفضت طلبي...
...فلم يسبق أن عاملتك معاملة الأب.
لقد كبرت من دون أبٍ يحنو عليك.
أدري أنّي لا يحقُّ لي حتى التفكير بهذا الطلب.
فما بالك...
...بأن أطلبه منك.
لكن...
...رغم علمي التام بهذا...
...أطلب منك قولها.
إن سمعتُ تلك الكلمة تخرج من فمك...
...فستندثر على الفور كل حسراتي...
...ولن تعود لمطاردتي مجددًا.

لكن...
رغم أنَّ الذنوب لا يغفـرها إلَّا الرب...
حتَّى لو كنتُ مِن صلبه...
...فلا أستطيع قبولـه أبًا لي بهذه البساطة...
أ...

أبـ...
...حتّى
التسامح بين
الناس قد يكون
بلسمًا يوفِّر بعض
الخلاص.
أبـي.
هييه
هيهي...

شكرًا لك...
...يا ليون...
...ويـا بياتريس...
...يا فلذة كبدي...
لم يبقَى لي...
...غير أن أشكرك على هذه الفرصة...
...لطلب السماح.
طبعًا...
...لا أعتبر أنَّ ذنوبي كلَّها قد غُفِرَت.
لعلَّ اكتوائي بنيران الجحيم في الحياة الآخرة سيكفِّـر عمَّا بقي منها.

أنا كينـزو أوشيروميا...
...ما عدت نادمًا على شـيءٍ فِي حيـاتـي هـذه!!
لم يبقَ لي شـيء في هذه الدنيا!
لا شكـوك ولا حسـرات ولا طموحات!!

هااه...

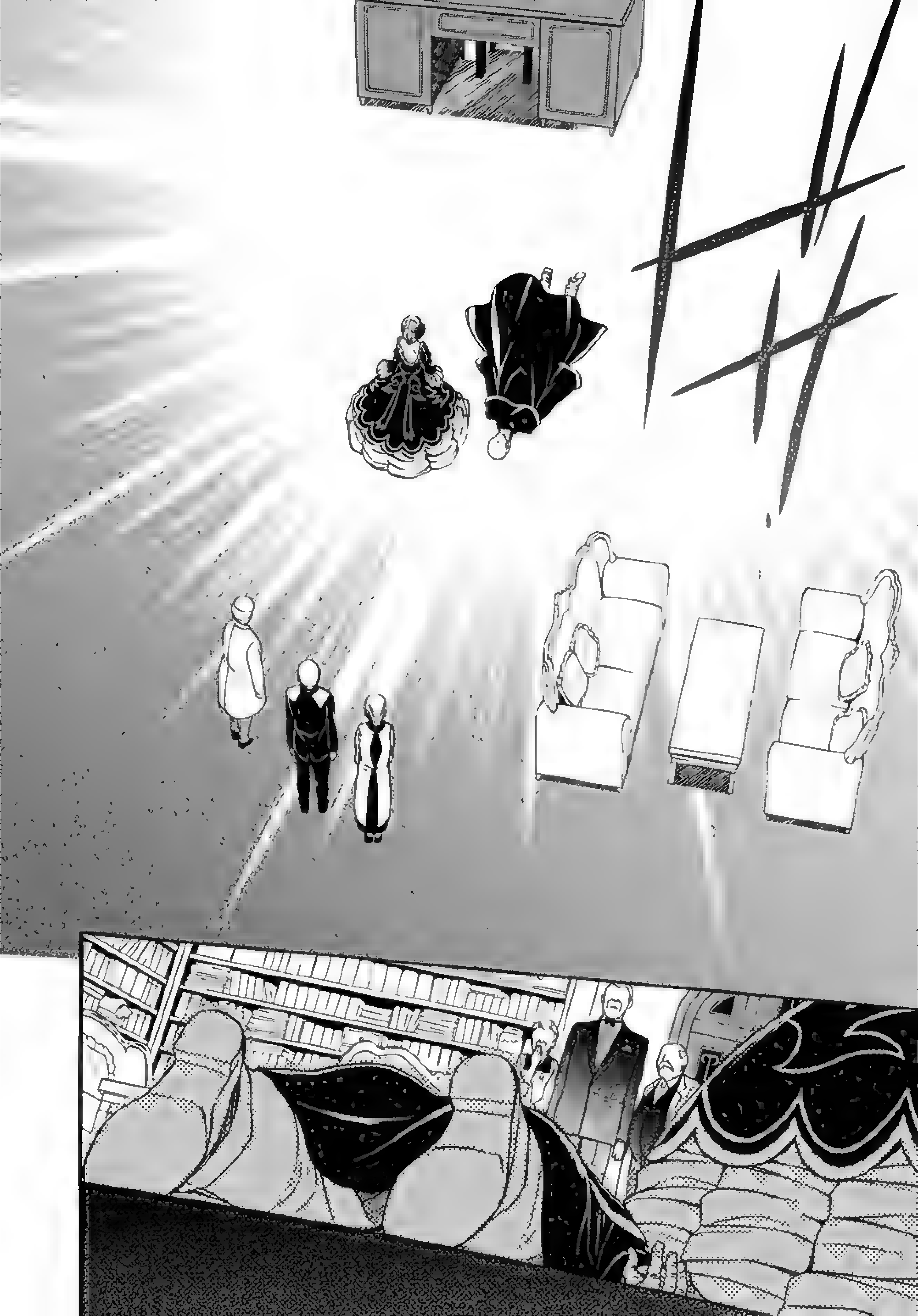

ســ...
سيِّدي.
دكتـور نانجـو...
آآه...
حاضر.
لقـد تُوفِّـي.
وأكاد أجزم أنَّه فارق الحياة مِن دون عبءٍ يثقل روحه.

فخامة الرئيس...
لا داعي للحــزن.
...فلربّما كان السيّد ميتًا منذ زمنٍ بعيد.
لم يصمد إلـى غايـة اليوم...
...إلا بسبب سحره وعناده.
وحالما...
...سنحت لـه الفرصـة اليوم للاعتــذار لبياتريس-ساما...
...كانت تلك نقطة الختام في قصته.

أدعو أن ترقد روحكَ بسلام...
...يا سيدي ومــولاي.
وأؤمِن بكل جوارحي أن آثامك...
...قـد غُفِـرَت.
...

أبــي...
.....
كلُّ ما هنـا مِن ذهب...

...ملكٌ لك وحدك.
إن أردت صرفه إلى مال...
...يمكننا تدبير ذلك.
قيمته تُقدَّر بعشريـــن مليار ين.
صار في متناولك كلُّ ما يمكن للمال شراؤه أو تحقيقه في هذا العالم.
هوهو هوهو...
لا داعي للعجلة، فليس سهـلًا التفكيـر في كيفية إنفاق كل هذا المال.
...
أخشى أنَّ سعادتي...
...لن تتحقق بشيءٍ يشتريه المال.
لذلك لن ألجأ لهذا الذهـب الآن.
فهمت.
لن نخالف رغبتـك.
وأيضًا...

أقدِّم لك هـذا المفتاح.
إنَّه مفتاح هذه الغرفة الباطنية.
به يمكنك العودة إلى هنا دون اللجوء لجهاز الكنيسة.
روكينجيما الآن تحت أمرتك.
ومِن حقِّك...
...معرفة كل أسـرار الجزيرة.
أظنُّنا سنبـدأ أولًا...
...بتعريفك علـــى كوادوريان.
كوادوريان؟
لا أظنُّ الشائعـات تخفى عنك.
هنالك قصـران على هذه الجزيرة.

أحدهما قصـر عائلـة أوشيروميا الذي نعرفه جميعًا.
توجد تحت هذه الجزيرة أنقاض قاعدة عسكرية من مخلفـات الحرب.
وقد استغلَّ فخامة الرئيس أنفاقها...
...للترحال بين طرفـي الجزيـرة.
أمَّـا الثاني...
الباب الثاني لهذه الغرفة موصولٌ بنفق...
...ونهايته تقود إلى قبو كوادوريـان في الطرف الآخر.
...فهو قصرٌ سـريٌ يدعـى "كوادوريان".
لم يكن أحـدٌ من العائلة يعلم بوجـوده غير فخامة الرئيس...
...وهو الآن أيضًـا ملكٌ لمَن تولى الرئاسة مِن بعده.

في ذلك القصر...
...كانت تعيش أمُّك.
أنصحك بزيارته ولو مرة للاطلاع عليه.
أ...
أمّـي؟
عشتُ كلَّ حياتي وحدي.
المرأة الوحيدة التي اعتبرتُــها كالأمِّ لي...
...كانت كوماساوا-سان التي رعتني...
كوادوريان بيت أمـي... الأم التي لم تقع عليها عيني من قبل...
تُرَى مَن أكـون؟

يمكنك طـرح أي سؤالٍ يخطر على بالك.
مِن دواعي سـروري...
...أن أجيب على أي استفسار يراودك.
الآن...
...لا يغمرني إلا الارتبـاك والحيرة...
...لذا لا أعلمُ بعد ماذا علي أن أسأل.
لكني علـى يقين...
...بأن أسئلـة كثيـرة جدًا...
...ستخطر على بالـي مع الوقت.
وحين يحدث ذلك...
...أرجو أن تجيبوني عنها.

آآه...
شيءٌ آخر...
تغيُّر سلوككم تجاهي...
....يزيدُ من ارتباكي.
سيسرُّني أكثر أن تخاطبوني كما كنتُم مِن قبل.
إن كانت هذه رغبتك، فسمعًا وطاعة.
هوهو هوهو هو...
أعترف أنَّ هذا أسهل، فالطَّبع يغلب التطبُّع.
غينجي-سان...
لقد توفِّي كينزو-سان.
ماذا نفعل الآن...
...برأيك؟

نعم، لا بدَّ أن نبلِّغ خبر رحيله...
...للسيِّد والسيدة.
إضافةً إلى...
خبرٍ آخر مهم...
...وهو خلافة ليـون-ساما الشرعيـة للعائلة.
مِن اليوم فصاعدًا، سيكون اسم أوشيروميا في عهدتك.
أنـا...
كلا لا يمكنني...
أليس كراوس-ساما خليفـــة العائلة؟
خليفة العائلة هـو مَن يحل المرثية.
ترك لي فخامة الرئيـس وصيَّةً توضِّح هـذا بالتفصيل.
كما أنَّ آخر أوامره لنا...
...كانت هي أن نعطيـك كل شيء.
تـ...
تـ- تمهَّلوا رجاءً!

أُقَدِّر إخلاصكم، لكن...
...لستُ أهلًا لرئاسة العائلة.
لا أستطيع قبــول هذه المهمة الكبيرة.
أظنُّ أنَّ هـذا الدور...
يجب أن يبقى لكراوس -ساما.
هل أنت على يقين؟
نعم.
اليوم في هذا المكان...
...عرفتُ أخيرًا من أكون.
كلُّ الناس يعرفون آباءهم منذ أن يبصروا نور الحياة...
...لكنّي حرمتُ من هذا الحق...
...حتّى اليــوم.

كيف سيتصرَّف كراوس-ساما إذا علِمَ فجأةً أنّي توليتُ رئاسة العائلة؟
وكم ستغضب السيـدة عند سمـاع هذا الخبر؟
رغبتي في الرئاسة لا تكفي لتحمُّل هذا.
أنـا ليون.
وأنـا الساحـرة الذهبيـة بياتريس.
تكفيني الآن...
...معرفة هذيـن الأمرين.

لا أنوي كشف ما حدث اليوم لأي أحد.
ولتَعُد الرئاسة لكراوس-ساما.
أهذا أمرُك بصفتك في رئاسة العائلة؟
... نعم.
... مفهوم.
سمعًا وطاعة.
أرجوكم...
...أن تُبقُوا ما حدث الليلة سرًا.
سأستمر في حياتي كما كنتُ من قبل.
تولِّي رئاسة العائلة...
...والاستيلاء على كل هذا الذهب...

لم يكونا رغبتي ولا هدفـي.
لستُ أريد إلا البقاء على هذه الجزيرة...
...ومواصلة الانتظـار.
أريدُ مِن كـل شيء...
...أن يبقى على حاله.
هذه...
...أمنيتي الوحيدة.

حاضر، سأخفي ما حدث الليلة.
وأُقفِل على هذا المكان وذهبه.
إن احتجتُ مالًا مستقبلًا...
...فسأستشير معك.
هذا كل شيء.
مفهوم.
ستظل أحداث الليلة طيَّ الكتمان.
تنص وصية كينزو-سان على إعطائك كل شيء.
فإن كانت هذه رغبتك، لا يمكننا مخالفتها.
مفتاح هذا المكان والجهاز المؤدي إليه...
...يعودان إليك الآن.

جميعنا...
سنحفظ... السـر...
ولن نبوح... بما حصـل الليلة.
سأمتثل لأمرِك وأعاملك كمـا كنتُ من قبل...
لكني... سأظل تحت تصرفك.
حتى لو تولى كراوس-ساما منصـب الرئاسة...
ففي... قـرارة قلبي...
لا رئيس... شرعي للعائلة سـواك.
أنـا...
خادمـك... أنت وحدك.

شـ...
شكـرًا لك...
جبـــل الذهب.
وخاتم الرئاسة.
وثـــوب بياتريس.

هنا...
...في أرضي الذهبية...
سوف أغـدو...
...الساحرة الذهبية بياتريس بأصدق معاني العبارة.
لكن لا شيء سيتغيـر.
لأنني...

لطالما كنتُ الساحــرة الذهبية.
كـلُّ ما فـي الأمر...
...أن هنالك الآن...
...قِلَّةً من الناس تعترف لي بذلك.
اليومُ التاسـع والعشـرون مِن نوفمبر.
وهو اليوم الذي أصبحــتُ فيه ساحرةً حقيقية.
آآآه...
أنا أنا وأنا نحن.
أنا بياتريس الساحــرة الذهبية.
حاكمة روكينجيما الفعلية...
...ومالكة ذهبٍ لا يُقدَّر بثمن.

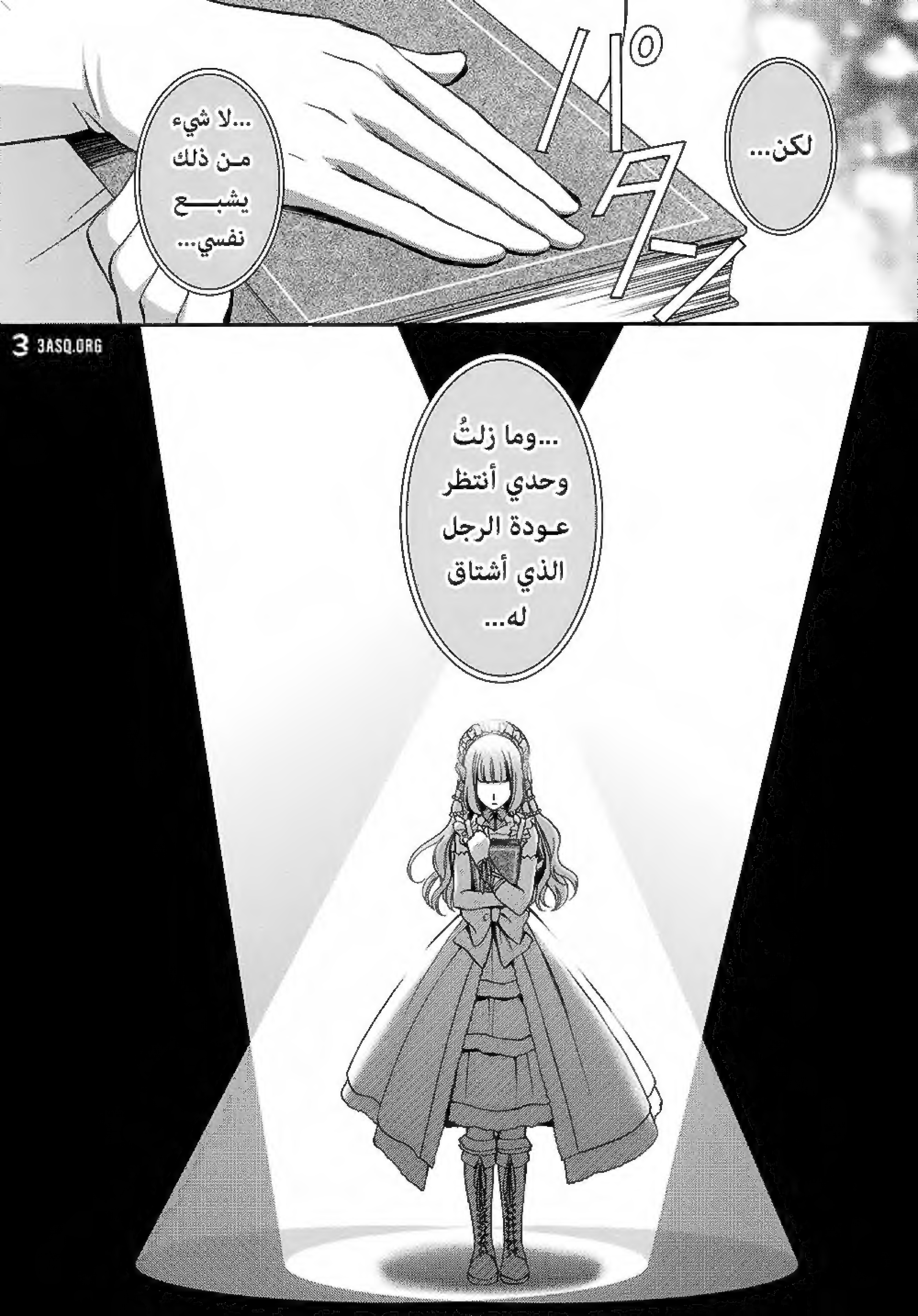
لكن...
...لا شيء من ذلك يشبع نفسي...
...وما زلتُ وحدي أنتظر عودة الرجل الذي أشتاق له...
3ASQ.ORG